

الرقابة على المبيعات في المؤسسة

1. نموذج خريطة التعادل

2. الشكل الهندسي لنقطة التعادل

3. تطبيقات احتمالية على نقطة التعادل

إن متابعة أداء المؤسسة الاقتصادية يعتبر أحد أهم المواضيع التي تشغل بال المسيرين، فلقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن المنصرم حدوث تغيرات متلاحقة في البيئة المحيطة بالمؤسسة من حيث وسائل و سياسات و نظم الإنتاج، إذ لم تعد الأنظمة التقليدية التي كانت تقتصر على الجانب المالي فقط (لتحديد النتيجة) مسايرة لها مما أدى إلى بزوغ نظم حديثة و متطورة لتقييم أداء المؤسسة الذي أصبح يشمل كل المعايير و المقاييس و الأدوات المحاسبية و غير المحاسبية التي من شأنها تدعيم عملية التسيير داخل المؤسسة و التي لها القدرة على تقييم الأداء بمختلف أنواعه وأدواته المالية

لهذا تعتبر نقطة التعادل من أكثر الأساليب المهمة من بين الأدوات التحليلية المتاحة للمحاسبة الإدارية والمستخدممة من قبل الإدارة، فهي أداة تخطيطية تسمح للإدارة بتخطيط الأرباح عن طريق فحص الآثار والعوامل المؤثرة على الأرباح نتيجة التغيرات التي تحصل في حجم الإنتاج، حجم المبيعات وعوامل الإنتاج المختلفة، لذلك يمكن تطوير وتوسيع مدى التحليل التقليدي للتعادل بنماذج معدلة ومكملة للنموذج الأساسي التقليدي بهدف تقليل أوجه القصور الموجودة فيه.

إن النموذج التقليدي للتعادل لا يأخذ في الاعتبار تأثير القرارات الإستراتيجية على ثروة المنشأة ولا يأخذ في الاعتبار أيضا تأثير تلك القرارات على حجم الأموال المستثمرة في هيكل الأصول ومستوى المخاطر، وهذه الاعتبارات مهمة جداً لأنها تعبر عن الواقع

العملي، لذا فإن المدراء يجب أن يتعاملوا معها عند اتخاذ قراراتهم الإستراتيجية، حيث إن تكلفة رأس المال، وحجم الأموال المستثمرة، ومستويات المخاطر، لها اثر كبير على دقة نتائج أعمال المنشأة، كما أن هذه الاعتبارات سيكون لها تأثير متبادل على كل من تكلفة رأس المال ومستويات المخاطر، واتجاه هذا القرارات .ولقد تم تقسيم هذا المحاضرة إلى مبحثين كالآتي :

1. مفاهيم أساسية حول نقطة التعادل .

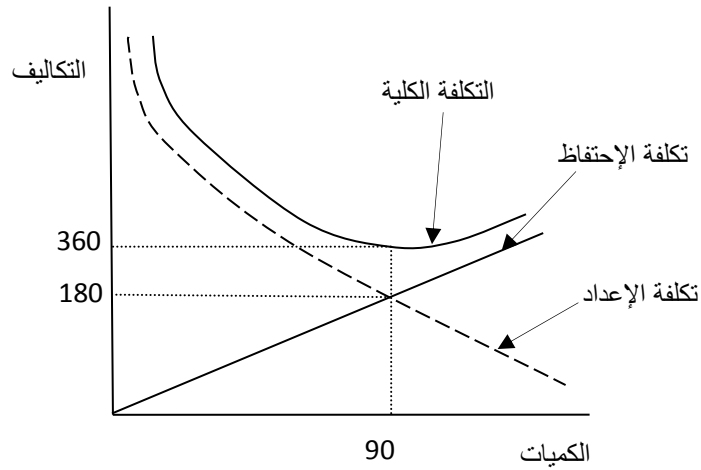
قبل التطرق إلى التعريفات التي قدمت لنقطة التعادل يمكننا القول بأنه لديها عدة أسماء تطلق عليها : عتبة المردودية - نقطة الصفر - النقطة الميتة - نقطة التوازن .
تمثل نقطة التعادل النقطة التي عند تجاوزها تبدأ المؤسسة في تحقيق عوائد وأرباح - مردودية - وعليه اختصار تمثل نقطة التعادل النقطة الصفرية التي يحقق عندها رقم الأعمال التعادل لا ربح ولا خسارة.

تعرف نقطة التعادل على أنها مستوى النشاط الذي يكون فيه مجموع الإيرادات يغطي مجموع التكاليف، وعندها تكون النتيجة حيادية، أي وضعية لا ربح ولا خسارة، كما تعرف على أنها رقم الأعمال الذي تكون عنده التكاليف الثابتة تعادل الهامش على التكاليف المتغيرة الممثلة في الفرق بين رقم الأعمال والتكاليف المتغيرة .

عبارة عن رقم الأعمال الذي من خلاله لا تحقق المؤسسة لا ربح ولا خسارة وتسمح عتبة الربحية بمعرفة مستوى النشاط الضروري الذي من خلاله تحقق المؤسسة نتيجة معدومة وقبل بلوغ هذا المستوى تكون المؤسسة في 2 حالة خسارة، وبعد تخطيه تدخل المؤسسة في منطقة الأرباح.

2. الشكل الهندسي لنقطة التعادل:

لعنبة المر دودية ثلاثة أقسام، وتستخدم الأقسام في تفسير التغيرات في النتيجة إلى :
النقطة الميتة للاستغلال : وتتضمن تكاليف الاستغلال الثابتة والتكاليف المتغيرة الإنتاج،
وتستخدم في قياس استقرار نتيجة الاستغلال؛ النقطة الميتة المالية: ويدخل في حسابها
المصاريف المالية، وتستخدم في قياس استقرار النتيجة الجارية؛ النقطة الميتة الإجمالية:
ويدخل في حسابها كل الاقتطاعات الممنوحة لمختلف المتعاملين بما فيهم مكافأة رأس
المال .والجدول الآتي يوضح أقسام المر دودية وكيفية حسابها



3. تطبيقاتها الاحتمالية:

إن تحديد أقسام المر دودية وكيفية حسابها لبيان العلاقة بين: رقم الأعمال Ca تكاليف
الاستغلال الثابتة Cf التكاليف المالية الثابتة Cfi التكاليف المتغيرة Cv الهامش على
التكاليف المتغيرة m $Ca/Cv - Ca = (m)$ النقطة الميتة للاستغلال Ca وضعية المؤسسة
مقارنة بالنقطة اتوازنية للاستغلال .

لتحديد وحساب نقطة التعادل يجب التعرف على العناصر المكونة لها وهي التكاليف الثابتة و التكاليف المتغيرة ورقم الأعمال المحقق،

و لتحديد نقطة التعادل نقسم طريقة الحساب إلى الطريقة العددية الحسابية والطريقة البيانية. 1 :الطريقة العددية الحسابية : تعبر نقطة التعادل عن النتيجة في حالة الصفر أي : رقم الأعمال - (التكاليف المتغيرة + التكاليف الثابتة) = 0 ،والفرق بين رقم الأعمال والتكلفة المتغيرة هو الهامش على التكلفة المتغيرة وعليه تصبح المعادلة كالآتي:
الهامش على التكلفة المتغيرة - التكلفة الثابتة = 0

أي : الهامش على التكلفة المتغيرة = التكلفة الثابتة . نرسم للعناصر السابقة بـ

Ca : رقم الأعمال؛

CV : التكلفة المتغيرة؛ CF : التكلفة الثابتة؛

MCV : الهامش على التكلفة المتغيرة؛

SR : عتبة المر دودية

.حسب المعادلات السابقة نكتب : $Ca - (Cf + Cv) = 0$ بما أن رقم الأعمال متغير

معادلته هي $x=y1$ ،التكلفة الثابتة يعبر عنها بـ $B = y2$ ، التكلفة المتغيرة $ax=y3$ ،ومنه

تصبح المعادلة السابقة على الشكل الآتي